وقل آخر .

(يا وحشة من جيرة مذ نأوا ... علو قدري في الهوى انحطا) .

(حكت دموعي البحر من بعدهم ... لما رأت منزلهم شطا) .

وحق لي أن أتمثل في ذلك بقول العزازي .

(لا تسلني عما جناه الفراق ... حملتني يداه ما لا يطاق) .

(أين صبري أم كيف أملك دمعي ... والمطايا بالظاعنين تساق) .

(قف معي نندب الطلول فهذي ... سنة قبل سنها العشاق) .

(وأعد لي ذكر الغوير فكم مال ... بعطفي نسيمه الخفاق) .

(في سبيل الغرام ما فعلت بالعاشقين ... القدود والأحداق) .

(يوم ولت طلائع الصبر منا ... ثم شنت غاراتها الأشواق .

وبقول غيره .

(كنا جميعا والدار تجمعنا ... مثل حروف الجميع ملتصقة) .

(واليوم صار الوداع يجعلنا ... مثل حروف الوداع مفترقة) .

وقول آخر .

(حين هم الحبيب بالتوديع ... عيروني أني سفحت دموعي) .

(لم يذوقوا طعم الفراق ولا ما ... أحرقت لوعة الأسى من ضلوعي) حذف 1